مولاي ان رموز الجفر قد نطقت   بجسبة لك في الارض فاحتسب
ودونك اليمن الميمون قد عبثت   به الاراذل اهل الهون واللعب
كان المويد والمهدي قبلهم هـ   خلايفا خلفا العلم والكتب
فخلفوا خلفة ضلت طريقتهم   قد اصبحوا خلفا الروض والطرب
رعاع قوم رعاياهم مروعة   من جودهم كل قلب اي مرتقب
كانما الجود يخشى ان تلامسه   ايديهم فهو كالعنقاء في الهرب
ومنهم من دعا للحق محتسبا   بزعمه وهو اطغى من ابي لهب
تبت يداه وايدي بايعته على   ما يدعي انها حمالة الحطب
مازال ينتهب الاموال يحرزها   في غير مصر فها في كل منتهب
لم يرع حرمة ذا البيت الحرام ولا   وفي بحق لمسكين وذي سغب
ذي قلباه كل الخلق عن غرر   فقال من بعد كل ليت لم اجب
فالحال منهم كابليس ورفقته   عند الخصام فيالله من عجب
قد بدل الطرد عكسا في حكومته   واجلس الراس منهم موضع الذنب
وصار منهم رفيع القدر منخفضا   يدعو عليه بكل الويل والحرب
وكل قلب عليه صار منقلبا   لا بد للود والبغضا من سبب
وهو الجبان ولكن صال في فرق   تفرقوا فرقا بالجبنه والريب
اقسمت لو علموا قيل الخروج لهم   لينكصن على الهامات والعقب
والان قد قال كل الخلق عن كمل   انت المحكم اسم فانتدب
وانهض على اليمن المامون مقتدرا   لله منتقما بالجحفل اللجب
فالكل منهم الى القتال مرتقب   لكشف كربهم يا كاشف الكرب
ومكة مذ نزحتهم عن مواطنها   قلبا ابانت شجي عن قلب مكتئب
حتى اتاها الرضا من ربها بكم   فقدمتموها وقد اشفقت على العطب
فاليوم تسحب اذيال الهنا فرحا   فقد عنى مصر وبغداد وحلب
وصار كل محل انت ساكنه   يزهي ويزهر في ابراده القشب
وقد قصدتك ارجو ما قصدت به   مبلغا لك عن ذي شيبة وصبي

في زمرة

في زمرة الال اضناك الاولى وقدرا   الى حماك لحج البيت والقرب
في كل منتقم الاهوال معتزم   يرجو الاله ومن يرجوه لم يخب
ولي باسمك هذا فضل تسمية   ونسبة الحمد من اباءك النجب
فهذه الحمد خاطبة   على المنابر لا الورقا على القضب
فيا ابن غالب احفظها مهذبة   تغني عن السجع من نشد ومن خطب
قد احكمت ما حوى نواطمن حكم   في ضمن ما حاز فلاطون من كتب
تشكلت ببديع النظم رقتها   كما تكللت الصهبا بالحبب
قد اعجز الوصف ما تحوي بلاغتها   نوع من السحر او ضرب من الضرب
تصدق مدحك فرجات مكررة   ما قلت في مدح من فارقت
من كذب فمدح علياك كالتوحيد مفترض   ومدح غيرك كالاوثان والصلب
لئن يكن مدح غيري فيك منتحليا   فقد نقو دار المنقلب
وكنت في غير شهر الحج زرتكم   فيا ربيع الندا ازرناك في رجب
وقد تغربت عن اهلي وعن وطني   اليك يا غوث ملهوف ومغترب
والحمد لله قد نلت المراد وقد   جوزيت بالخير عن كربي وعن نصبي
فمن يبلغ من عفنا منازلهم   انى نزلت بحيث الجود في صبب
وحيث تلقى الشريف الملك منتهكا   مكللا تاجه بالمجد لا الذهب
بعد طلا طلبلا للامام وبلا   عمان واليمن والنزعيب والرهب
صلى عليه اله الخلق ما سجعت   حمام ايك على مطلولة العذب
من بعد طه النبي المختار من ختمت   به الرسائل والانبا خير نبي

ولـه رحمنا الله تعالى واياه

الاحي ذاك الحي من سالي صنعا   فكم احسنوا ما للنازلين لهم صنعا
تحن صب صب ما جفونه   بشوقه برق الدجي ان سرى لمعا
ويورق من عرق النسيم رسائلا   تجرعه تذكار من سكن الجرعا
نسيم الصبا ان جئت مهد صبوتي   فثم لوادي سلما وسل به سلعا
فحيا الحيا من ذلك الحي مربعا   له في حشاي تذا شاد الهوى ربعا

Copyright © King Saud University